



الأمين العام

## رسالة الأمين العام بمناسبة اليوم العالمي للإحصاء

٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥

لا غنى عن البيانات والإحصاءات من أجل اتخاذ القرارات المستنيرة من قبل جميع الجهات الفاعلة في المجتمع. وتم الاعتراف صراحة بذلك في عام 2014، عندما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية بغية التشجيع على أعمال حق المواطنين في الحصول على المعلومات العامة.

ومع شروع البلدان والمنظمات في تنفيذ خطة التنمية المستدامة الطموحة لعام 2030، تكتسي الإحصاءات والمؤشرات الموثوقة والآنية بالأهمية أكثر من أي وقت مضى. ولذلك السبب، يُحتفل باليوم العالمي للإحصاء في هذه السنة تحت شعار ”بيانات أفضل من أجل حياة أفضل“.

ويتعين علينا ضمان أن تشمل الإحصاءات الجميع، خاصة الأشد فقرا وضعفا بيننا. ولا ينبغي إغفال قيد ميلاد أي طفل. ولا ينبغي أن تظل الإصابة بالمرض، مهما كان موقعها نائيا، غير مسجلة. ونحن في حاجة إلى البيانات والإحصاءات المحلية لضمان تمكين كل طفل من الحصول على التعليم، ونحن في حاجة إلى البيانات والإحصاءات العالمية لرصد الآثار العامة لتغير المناخ.

وخلال الخمس عشرة سنة الماضية، بذلت بلدان عديدة جهودا كبيرة لتعزيز قدراتها الإحصائية الوطنية بقيادة مكاتبها الإحصائية الوطنية. وأسهمت جولة عام 2010 من تعداد السكان والمساكن، والعديد من برامج المسح الوطنية، وكذلك البيانات الإدارية، في تحسين قاعدة المعلومات في جميع أنحاء العالم لرصد التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فضلا عن الإسهام الكبير في نجاح تحقيق تلك الأهداف.

وفي الأمم المتحدة، تقود اللجنة الإحصائية النظام الإحصائي العالمي منذ قرابة سبعين عاماً. وأنشأت اللجنة، من خلال معاييرها ومبادئها التوجيهية، لغة تمكننا من إرسال البيانات

وتبادل الخبرات العملية على الصعيد العالمي. واليوم، تقف اللجنة على أهبة الاستعداد للاضطلاع بدور رئيسي في وضع وتنفيذ عملية قياس عالمية محكمة لأهداف التنمية المستدامة.

ومع ذلك، يمثل رصد الاحتياجات اللازمة للنجاح في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تحديا كبيرا حتى لأكثر البلدان تقدما. ويتعين علينا إحداث ثورة في البيانات. ونحن في حاجة إلى تعزيز القدرات الإحصائية والاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيات الجديدة. ونحن في حاجة إلى مساهمات وخبرة منتجي البيانات ومستخدميها، والأوساط الأكاديمية والمراكز البحثية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني.

وفي هذا اليوم العالمي للإحصاء، أحث جميع الشركاء وأصحاب المصلحة على العمل معا لكفالة القيام بالاستثمارات الضرورية، وبناء القدرات التقنية الكافية، واستكشاف مصادر جديدة للبيانات، وتطبيق عمليات مبتكرة، بغية إعطاء جميع البلدان ما تحتاجه من نظم المعلومات الشاملة لتحقيق التنمية المستدامة.

---